### الإفراج عن زعيم معارض بعد اعتقاله لساعات في مطار صنعاء

# اليمن: أنباء عن تعديلات في المبادرة الخليجية.. وانشقاق وحدات من الحرس الجمهوري

عواصم ـ وكالات: ذكرت مصادر يمنية مطلعة، أن أطرافا في مجلس التعاون لدول الخليج العربية تبذل حاليا جهودا ومساع حثيثة لإيجاد تقارب وتوافق بين كافة الأطراف اليمنية (السلطة والمعارضة) من أجل الخروج من المأزق الراهن وإنهاء الازمة في اليمن.

وقالت المصادر في تصريح لصحيفة «الأضواء» اليمنية المستقلة امس إن هذه الجهود تصب باتجاه نقل السلطة في اليمن، وبحث آلية المرحلة الانتقالية بعد إجراء تعديلات جوهرية على المبادرة الخليجية بالاتفاق مع تكتل تحالف أحزاب اللقاء المشترك (المعارض الرئيسي في اليمن).

**تعديلات مقترحة**

وأضافت المصادر ان التعديلات المقترحة «تنص على أن تكون هناك فترة انتقالية في اليمن يتولى مهمة إدارتها القائم بأعمال رئيس الجمهورية نائبه الفريق عبدربه منصور هادي ويتم خلال هذه الفترة إنجاز تعديلات دستورية وقانونية تؤدي في النهاية إلى انتخاب رئيس جديد لليمن وإجراء انتخابات برلمانية».

طفلتان يمنيتان تلعبان خلال تظاهرة نسائية مناهضة لعلي عبدالله صالح أمس (أ.ب)

وحسب هذه المصادر، فإنه تمت مناقشة المقترحات الجديدة مع مساعد وزير الخارجية الأميركي جيفري فيلتمان الذي زار اليمن مؤخرا ومع الجانب الخليجي، وأن الأطراف أبدت دعمها لأي تعديلات على المبادرة الخليجية تتفق عليها السلطة والمعارضة في اليمن.

من جانبها اكدت قناة العربية امس ان السلطات في مطار صنعاء افرجت عن القيادي في المعارضة وزعيم حزب الحق حسن زيد بعد اعتقاله لساعات.

وكان نجله محمد حسن زيد قد اكد نبأ اعتقاله لوكالة فرانس برس قائلا: «والدي معتقل» مشيرا الى انه «كان مسافرا الى جدة وفوجئ في المطار بحجزه ومنعه من السفر واقتيد الى مكان مجهول».

وعن خلفيات هذا الاعتقال، قال زيد «لا يخفى على الجميع ان السبب سياسي» مؤكدا ان المعارضة ستجتمع لاتخاذ موقف من اعتقال والده.

وأكد ان «الاتهام موجه الى الامن القومي ومن يقف وراءه» في اشارة الى اقرباء الرئيس صالح.

**الحرس الجمهوري**

الى ذلك، أعلنت وحدات من قوات الحرس الجمهوري اليمنية ـ التي يرأسها نجل الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ـ تأييدها للثورة وانضمامها إلى اللواء 310 في محافظة عمران.

ودعا العميد حميد القشيبي قائد اللواء 310 ـ في حديث خاص لقناة الجزيرة الفضائية امس ـ الأحزاب والقبائل إلى دعم الثورة والثوار، وقال إن النصر قادم وإن الشعب سيحقق مطالبه في التغيير وبناء الدولة المدنية.

في السياق نفسه، نفذت وحدات من قوات اللواء 310 وقوات الحرس الجمهوري عرضا عسكريا في مدينة عمران ردد الجنود خلاله هتافات تدعو إلى سقوط النظام.

من جانبه، أكد الأمين العام المساعد للحزب الحاكم في اليمن، أحمد عبيد بن دغر، أن الأزمة السياسية في بلاده والتي بدأت منذ خمسة أشهر قد قاربت على نهايتها. وفيما لم يعط بن دغر تفاصيل أكثر عن المسوغات ولا الكيفية التي ستضع حدا للأزمة اليمنية الراهنة، إلا أنه أشار إلى أن القوى المعادية المتآمرة ـ بحسب وصفه ـ قد جربت كل الأسلحة «بالمال والإعلام والدسائس والفتن والوقيعة بين أبناء الشعب اليمني، واستخدمت كل وسيلة للإضرار بحياة الناس وأمنهم ومعيشتهم، بما في ذلك قطع الطرقات ومنع البترول والغاز والكهرباء عن المدن ظنا منهم أن ذلك سوف يدفع الناس الى الفوضى والحرب الأهلية وسيؤدي الى سقوط النظام فخابت آمالهم».

**خطوط حمراء**

وأكد بن دغر في مؤتمر للحزب بعدن أن محاولة اغتيال الرئيس صالح مطلع الشهر الماضي كانت عملية انقلابية أسقطت كل الاعتبارات السياسية والدينية وتجاوزت كل الخطوط الحمراء لكنها فشلت. إلى ذلك وصف الناطق الرسمي باسم حزب المؤتمر الحاكم طارق الشامي محاولة المعارضة تشكيل مجلس انتقالي بأنه عمل استفزازي انقلابي مرفوض.

في نفس السياق، أفاد مراسل «العربية» بأن الطيران اليمني قصف امس، منزل محمد الشدادي نائب رئيس مجلس النواب اليمني المنشق عن الحزب الحاكم في أبين ما أدى إلى مقتل ثلاثة من أقاربه وجرح سبعة آخرين.

**غارات على القاعدة**

في نفس الوقت شن سلاح الجو اليمني عمليات قصف واسعة النطاق في منطقة جعار في محافظة أبين أسفرت عن مقتل ستة من عناصر تنظيم القاعدة، كما سقط نتيجة القصف أربعة قتلى من المدنيين وعشرات الجرحى، مع استمرار المواجهات بين مسلحي القاعدة ومعسكر 25 ميكانيكي المرابط في أبين.

وأشارت مصادر إلى أن الطيران شن امس عدة غارات مستهدفا مواقع للقاعدة، مبينا أن إحدى تلك الغارات أصابت المعهد الصحي الكائن بجوار مستشفى الرازي وأدت الى مقتل أربعة مسلحين تابعين للجهادي سامي ديان.

### الجندي البريطاني الذي عثر عليه ميتاً في هلمند قضى غرقاً

# كاميرون: انسحاب محدود للقوات البريطانية من أفغانستان في 2012

كابول ـ ا.ف.ب: أكد رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون امس انه سيحصل انسحاب «محدود» للقوات البريطانية في العام 2012 وذلك في ختام لقاء عقده مع الرئيس الأفغاني حميد كرزاي.

وقال كاميرون في كابول خلال مؤتمر صحافي مشترك مع الرئيس الافغاني «اعتقد انه من الجيد بدء انسحاب محدود لبعض قواتنا».

وأكد كاميرون ان قواته احرزت «تقدما في ولاية هلمند (جنوب)» معقل متمردي طالبان والمنطقة التي سقط فيها اكبر عدد من القوات الاجنبية في افغانستان والتي ينتشر فيها القسم الاكبر من الجنود البريطانيين في البلاد والبالغ عددهم 9500 عنصر. واضاف كاميرون «ان تحديد مهلة امر جيد».

وكرر كاميرون القول انه سيعلن اليوم امام البرلمان البريطاني انسحابا «متواضعا» للقوات في 2012 بالاضافة الى ان حوالى 400 جندي بريطاني سيغادرون افغانستان بحلول نهاية 2011.

واعتبر رئيس الوزراء البريطاني الذي وصل امس الاول الى افغانستان ان النزاع المستمر منذ حوالي عشرة اعوام اصبح «على المسار الصحيح».

وتعتبر الوحدة البريطانية ثاني اكبر وحدة مساهمة في قوة حلف شمال الاطلسي في افغانستان التي تضم حوالي 130 ألف عنصر، بعد الاميركيين.

الى ذلك، اعلن مسؤول عسكري افغاني الثلاثاء لوكالة فرانس برس ان الجندي البريطاني الذي عثر عليه ميتا بعد ان فقد اثره فجر امس الاول في ولاية هلمند جنوب افغانستان، قضى غرقا وعثر على جثته وأطلق عليها الرصاص. وتعذر الاتصال بالجيش البريطاني للتعليق على هذه المعلومات.

وكان متمردو طالبان قدموا في وقت سابق رواية اخرى للاحداث مؤكدين انهم ألقوا القبض على الجندي وانهم قتلوه لاحقا حين حاول جنود من الحلف الاطلسي نجدته.

وعثر على جثة الجندي مساء الاثنين وعليها اثر رصاص، بحسب وزارة الدفاع البريطانية.

وقال سيد مالوك قائد الفرقة 215 في الجيش الافغاني المتمركزة في هلمند الثلاثاء «بحسب المعلومات التي وصلتني من رئيس الجندي المفقود، فان هذا الاخير كان يسبح في واد وقد غرق فجرا وجرفت المياه جثته خارج القاعدة».

واضاف «حين عثر طالبان على جثته عند سياج على جسر، اطلقوا عليها النار».

ويضع التحالف اسيجة على جانبي فتحات الجسور الصغيرة المقامة فوق مجاري المياه في جنوب افغانستان لمنع طالبان من زرع متفجرات فيها. وكان قد اعلن عن فقدان الجندي الاثنين.

وجرت عمليات تمشيط واسعة بحثا عنه في الوقت الذي وصل فيه رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون الى الولاية الافغانية.

وألغى هذا الاخير رحلة كانت مقررة باتجاه العاصمة كابول لحشد كافة الوسائل الجوية في عملية البحث التي انتهت بالعثور على جثته مساء الاثنين.

وقالت وزارة الدفاع البريطانية «لقد اصيب بجروح بالرصاص. ويبقى تحديد سبب وفاته بدقة. ويجري التحقيق في ملابسات فقدانه ومقتله».

# تشاڤيز لآلاف من مستقبليه: لم أربح المعركة وسأخضع لعلاج طبي صارم

كراكاس ـ أ.ف.ب: اطل الرئيس الڤنزويلي هوغو تشاڤيز أمس الأول من على شرفة القصر الرئاسي في كراكاس أمام الآلاف من أنصاره الذين كانوا يرفعون الأعلام الحمراء للاحتفال بعودته من كوبا حيث خضع لعملية استئصال ورم سرطاني. وظهر الرئيس بزيه العسكري وقبعته العسكرية الحمراء وهو يبتسم ويلوح بعلم ڤنزويلا أمام أنصاره الذي انشدوا النشيد الوطني.

وقال تشاڤيز «انا هنا وسط أعظم حب لدي، شكرا لله وشكرا للحياة» مقرا في الوقت نفسه انه كان من الصعب عليه عدم العودة للمشاركة في إحياء ذكرى استقلال ڤنزويلا أمس، وسيكون في كراكاس لكنه لن يتمكن من حضور الاحتفالات.

وأضاف «نحن في طور بدء عودتنا، سنعيش وسننتصر»، وردد الحشود «تشاڤيز لن يرحل» وقد بدت عليهم علامات الفرح بعودة رئيسهم.

وخلافا لكل التوقعات عاد تشاڤيز (56 عاما) أمس الأول إلى كراكاس بعدما أمضى حوالي شهر في كوبا حيث خضع في 20 يونيو لعملية استئصال ورم سرطاني تكللت بالنجاح.

واطل رئيس اكبر دولة مصدرة للنفط في أميركا اللاتينية وزعيم تيار أقصى اليسار في أميركا اللاتينية، من على شرفة قصر ميرافلوريس لكن من دون القوة التي اعتاد عليها الجمهور والتي كانت تتيح له ارتجال خطابات يمكن ان تستمر لعدة ساعات.

وأقر بأن «معركته» ضد السرطان لم تنته بعد لكن فقط «المرحلة الأولى» من هذه المعركة معترفا أيضا بانه عاش «لحظات صعبة جدا»، وقال في خطاب استغرق نصف ساعة «أكيد انكم تتفهمون كليا صعوبات هذه المعركة، لا يعتقد احد ان وجودي هنا في هذا اليوم الرابع من يوليو يعني اننا ربحنا المعركة».

وأضاف «لقد بدأنا بصعود المنحدر ودحر الشر في جسدي ولا احد يعلم لأي سبب، لكن يجب ان أتابع برنامجا طبيا صارما، خطوة خطوة، وأنا اعلم أنكم تتفهمون ذلك» طالبا من الجموع مرافقته نحو «الانتصار النهائي».

وقال «عاشت ڤنزويلا، عاشت الثورة البوليفارية (نسبة الى سيمون بوليفار، بطل استقلال ڤنزويلا)، عاش الشعب الڤنزويلي، عاش اتحاد اميركا اللاتينية، عاش فيدل (كاسترو، أبوالثورة الكوبية والمثل الأعلى لتشاڤيز)، عاشت الحياة» مضيفا «عاش تشاڤيز».

## هوغو تشافيز

الرئيس الفنزويلي

٥٦ عاما

**١٩٥٤**
ولد في ٢٨ يوليو في سابانيتا

**١٩٧٥**
تخرج من الاكاديمية العسكرية العليا

**١٩٩٢**
سجن بعد ان قاد محاولة انقلاب ضد حكومة كارلوس اندريس بيريز

**١٩٩٤**
منحه الرئيس رافايل كالديرا العفو

**١٩٩٨**
فاز في الانتخابات الرئاسية بحصوله على ٥٦٪ من الاصوات

**٢٠٠٠**
اعيد انتخابه (مع ٥٧٪ من الاصوات) بعد اعتماد دستور جديد

**٢٠٠٢**
تخطى محاولة انقلاب نظمها الجيش

**٢٠٠٦**
اعيد انتخابه بفوزه بـ ٦٢٪ من الاصوات

**٢٠٠٧**
حصل على موافقة البرلمان على ان يحكم بموجب مرسوم لمدة ١٨ شهرا

**٢٠٠٩**
عدل البرلمان الدستور بما يسمح للرئيس بالترشح للرئاسة لعدد غير محدود من الفترات

**١٠ يونيو ٢٠١١**
خضع لعملية طارئة في كوبا بسبب اصابته بالسرطان

**٤ يوليو ٢٠١١**
عاد الى فنزويلا ووعد بالعودة الى الحياة السياسية

AFP

### بان كي مون يأمل في «مصالحة حقيقية»

# تايلند: المعارضة تكشف مشاوراتها لتشكيل الحكومة

بانكوك ـ ا.ف.ب: كشف حزب بوا تاي الموالي لرئيس الوزراء السابق في المنفى تاكسين شيناوترا من مشاوراته امس لتشكيل حكومته المقبلة التي باتت تواجه تحديات كبيرة في اعقاب انتخابات وصفت بأنها تاريخية حققت فيها المعارضة انتصارا مدويا الاحد الماضي.

وستصبح ينغلاك شناواترا (44 عاما) التي تغلبت على الفريق المنتهية ولايته بزعامة ابهيسيت فيجاجيفا، اول امرأة ترأس حكومة في المملكة.

وبالاضافة الى تحالف يؤمن لها اكثرية مريحة (299 مقعدا من اصل 500)، ستحصل في الكواليس على دعم ـ وتوجيهات ـ من شقيقها ثاكسين شناواترا، رئيس الوزراء السابق الذي اطاحه العسكريون في 2006. ويعتبر ثاكسين الرئيس الفعلي للحزب على رغم وجوده في المنفى ببدبي.

وقد نشطت امس لتشكيل تحالف من شأنه ارضاء كل الاتجاهات في فريقها، من دون مضايقة نخب بانكوك المتحلقة حول القصر الملكي، من جيش وقضاة وكبار الموظفين، والتي كانت تؤيد ديموقراطيي ابهيسيت.

وقال المتحدث باسم بوا تاي، بورمبونغ نوباريت «سنجري تحليلا لنتائج الانتخابات... ونستعد لتنفيذ الوعود التي قطعت للشعب».

من جهتها، قالت سيدة الاعمال الجميلة بلهجة تتسم بالحذر، «لم نقرر شيئا بعد حول اي شخص».

ينغلاك شناواترا خلال استقبالها السفيرة الأميركية بريستكني أمس (أ.ب)

واضافت «سنجري مشاورات مع احزاب التحالف»، موضحة انها ستختار الوزراء بناء على «كفاءاتهم».

ولن تتسلم ينغلاك مهامها على الفور. فاللجنة الانتخابية ستتحقق اولا من النتائج ثم تدعو خلال الايام الثلاثين التي تلي الانتخابات، الجمعية الى الانعقاد ومنح الحكومة الجديدة الثقة.

وقال كاناوات واسينسونغورن احد كوادر الحزب، ان «من المقرر ان تتشكل الحكومة في غضون خمسة عشر يوما».

من جهته قال ابهيسيت «اعتقد شخصيا ان من الضروري الاسراع في تشكيل الحكومة الجديدة، لأنه يفترض الا تبقى البلاد بحكومة انتقالية فترة طويلة».

والتوقعات كبيرة في البلاد بعد الفوز الصريح الخالي من الشوائب للمعارضة الموالية لثاكسين، والذي كان بمثابة استفتاء من الجماهير الريفية والشعبية في شمال وشمال شرق البلاد اما وسط بانكوك والجنوب، فبقيا ديموقراطيين، ما يشير الى شرخ مجتمعي واضح.

ويتابع المراقبون عن كثب المشاورات الجارية لاختيار وزراء المناصب الحساسة كالدفاع والداخلية والعدل.

واعتبر افود باناننداا من صحيفة ذي نايشن، «اذا تمكنت ينغلاك من الالتفاف على منطق المحاصصة لتعيين اشخاص اكفاء في المناصب الاساسية، فستتمكن عندئذ من النجاح في بسط الاستقرار السياسي».

واضاف «اذا ما احاطت نفسها بأشخاص سيئين، فيمكن ان تخسر منصبها في غضون بضعة اشهر» الا ان بعض الارتياح كان جليا في المملكة التي كانت تتخوف من اعمال عنف جديدة، بعد ربيع 2010 «للقمصان الحمر» والذي خلف اكثر من 90 قتيلا في بانكوك.

وسارع ابهيسيت الى تهنئة خصومه الاحد. واكد وزير الدفاع الاثنين ان الجيش الذي قام بـ 18 انقلابا او محاولة انقلاب منذ 1932، لن يتدخل ابدا في السياسة.

من جهة اخرى، اعرب الامين العام للامم المتحدة بان كي مون عن ارتياحه «للوعود» التي اطلقها المهزومون بـ «احترام ارادة الشعب»، معربا عن امله في ان تكون «الانتخابات مرحلة مهمة نحو مصالحة حقيقية» وتبقى المخاوف على المدى البعيد قائمة.

واعتبر ثيتينان بونغسوديرام استاذ العلوم السياسية في جامعة شولالونغورن في بانكوك «اننا نتجه نحو مزيد من الاضطراب والهواجس، لأن ما يتعين علينا تغييره يتطلب اكثر من تسوية».

واضاف ان «الاصوات التي ارتفعت الاحد اكدت ان تايلند باتت بلدا جديدا، وانصار النظام القديم والحرب الباردة للقرن العشرين، يمكن الا يكونوا قادرين او انهم لا يريدون ان يقبلوا بتايلند الجديدة هذه».

# «نيويورك تايمز»: الاستخبارات الباكستانية تورطت في قتل صحافي

إسلام آباد ـ د.ب.أ: قال مسؤولون أميركيون بارزون إن الإدارة الأميركية تعتقد أن جهاز الاستخبارات الباكستاني القوي أعطى أوامره بقتل صحافي باكستاني تعود كتابة مقالات لاذعة حول تسلل مسلحين إلى داخل صفوف الجيش الباكستاني.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن المسؤولين في إدارة الرئيس باراك أوباما القول إن معلومات استخباراتية تم الحصول عليها قبل اختفاء الصحافي سليم شاه زاد (40 عاما) يوم 29 مايو من العاصمة الباكستانية إسلام آباد، ومعلومات أخرى عقب العثور على جثته تظهر أن مسؤولين بارزين في الاستخبارات الباكستانية (آي إس آي) أعطوا أوامر بالاعتداء عليه بغية إسكات صوته للأبد.

وقال أحد المسؤولين إن الاستخبارات والتي قال عدد من مسؤولي الإدارة الأميركية إنهم يعتقدون انها يعتمد عليها وحاسمة، تظهر أن الأعمال التي قام بها جهاز الاستخبارات في باكستان كانت «بربرية ولا يمكن قبولها».

وذكرت الصحيفة أن عملية الكشف عن المعلومات في حد ذاتها يمكن أن تفاقم التوتر الموجود بالفعل في العلاقات بين الولايات المتحدة وباكستان، والتي زادت حدتها منذ مقتل زعيم تنظيم القاعدة أسامة بن لادن على يد قوات أميركية خاصة في باكستان قبل شهرين.

ونقلت «نيويورك تايمز» عن مسؤول أميركي ان مسؤولي إدارة أوباما سيجرون مناقشات في غضون الأيام المقبلة حول كيفية تقديم المعلومات المتعلقة بالصحافي شاه زاد إلى الحكومة الباكستانية.

وقال مسؤول أميركي آخر إنه توافرت معلومات استخباراتية أخرى كافية، ومؤشرات للأميركيين فور وفاة شاه زاد مفادها أن الاستخبارات الباكستانية أمرت بقتل الصحافي الباكستاني.

وذكر المسؤول الذي فضل مثل المسؤولين السابقين عدم الإفصاح عن هويته نظرا لحساسية المعلومات أن «كل إشارة هي أن هذا الأمر كان عملية قتل متعمدة ومستهدفة وكانت على الأرجح تهدف لإرسال موجات صادمة عبر مجتمع الصحافيين الباكستانيين والمجتمع المدني»، وقال متحدث باسم الاستخبارات الباكستانية في إسلام آباد اول من امس » لن أعلق على هذا».

وامتنع جورج ليتل وهو متحدث باسم وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية (سي آي إيه) عن التعليق.